- زهر أى احتفظ واجعله من مالك ووَطِرك من قولهم قضيتُ منه زهْرَتى أى وَطَرى قال جرير : ... فإنك قَيْنٌ وابْنُ قَيْنَيِنْ فازْدهِرُ ... بِكيرِك إن الِكيرَ للْقَيْنَ نافعُ ... .

وقيل اْفَرِحْ به من قولهم للجَذْلان : مُزْدهِر وقولهم للبَخْتِريّة : الزاّهِرية . وأصل ذلك كله من الّزهْرة وهى الحسن والَبهْجَة لأنه إنما يَحْتفظ به وَيفَرح إذا استحسنه فكأنه قال : اعتّد به اعتدادَك بمَالهُ زَهْرة . نهى صلى ا عليه وآله وسلم عن بيع الثمر قبل أن يُزَهْوُ .

زهو يقال : زهى الثّمرَ وأزهى إذا احمرّ أو أصفرّ . وأبى الأصمعى الإزهاءَ ولم يعرف أزهى . وفى كتاب العين : يَزْهو خطأ إنما هو يَزُهْىَ . أفْضَلُ الناسِ مؤمنٌ مُزْهِد .

زهد هو القليلُ الماء لأن ما عنده يُزْهَد فيه لقلّته . قال الأعشى : ... فلَمْ يَطْلُبُوا سِرّهَا للِغْنَى ... ولم يُسْلِمُوها لإزْهَادِها ... .

وعنه صلى ا عليه وآله وسلم : قال فى المملوك إذا أطاع ا وأطاع مَوالِيهَ : ليس عليه حسابٌ ولا على مُؤْمِن مُزْهِد . ذكر الدّجّالَ فقال : أعور جَعْد أزْهَر هِجَان أَقْمَر كأن رأسه أَصَلَةٌ أشبه الناس بَعْبِد العزّى بن قَطَن ولكنّ الهُلْكَ كَلّ الهُلْكِ أنّ ربّكم ليس بأَعْوَر .

زهر الأزهر : الأبيض . ومنه حديث صلى ا عليه وآله وسلم : أَكْثِرُوا علىّ الصلاة فى الليلة الَغرّاء واليوم الأزهر قالوا : أراد ليلة الجمعة ويومها . ومنه حديثه الآخر : إنهم سألوه عن جدّ بنى عامر بن صَعْصَعَة فقال : جَمَلٌ أَزْهَر مُتَفَاجّ يتناولُ من أطراف الشجر